

السعادة بأداة الله!!

أثنان تحت شمسية على البلاج . . . ووجودهما
تحت الشمسية لا علاقة له مطلقا بما سيدور بينهما
من كلام . . . فن الممكن أن يدور بينهما هذا
الكلام تحت أى شئ . . . أو فوق أى شئ صيفا
أو شتاء . . . ولكن الغريب فيهما أنهما مغموران في
الرمال تماما كعرضى الرومانيزم . . . كأنهما
ممثلان في إحدى المسرحيات اللامعقولة فلا يظهر
من كل منهما سوى رأسه . . . والدائرة التي
التي تحيط برأس السيدة قد اتسعت مما يدل على
أنها تحرك رأسها كثيرا . . . أما هو . . . فالرمال
حول رأسه لا تهتز . . . وحتى الجزء الظاهر من
رأسه لا يدل على أنه حي وإنما هو مطمور أو
مدفون أو دفن أو يريد أن يكون دفينا . . .
فوجهه في لون الرمال أصفر وفيه بقع بنية اللون
. . . وجهه قطعة من الرمل الجامدة . . . !!!